

تاج العروس من جواهر القاموس

عن ابن الأعرابي : أُنْخَبَ الرُّجُلُ مثلُ أُنْجَبَ : جاءَ بولدٍ جَبَانٍ
وأُنْخَبَ : جاءَ بولدٍ شُجَاعٍ فهو ضِدٌّ . فالأَوَّلُ من المنخوب والثَّاني من
النُّخْبَةِ . وممَّا يستدرِكُ على المؤلِّفِ : ؟ ؟ ؟ كَلَامُهُ فَنُخَبَ عَلَيَّ : إِذَا
كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ . عن ابنِ دُرَيْدٍ والنُّخْبَةُ خَوْفُ الثَّقَرِ : وفي النُّهَيْيَةِ :
النُّخْبُ : خَرَقٌ . الجِلْدُ . والنُّخَابُ بالكسْرِ : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ قال :
وأُمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ ... أَكَلَةُ الْخُمَيْيْنِ والنُّخَابُ وعبدُ الرَّحْمَنِ
بنِ مُحَمَّدٍ البُسْطَامِيُّ شَهِيرَ بَابِنِ النُّخَابِ من الْمُتَأَخَّرِينَ . وفي
المُعْجَمِ : يَنْخُوبُ بِالْمُنْدَاةِ التَّحْتِيَّةِ ثُمَّ نون : مَوْضِعُ قال الأَعَشِيُّ :

يا رَخَمًا قاطَ على يَنْخُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ وأنشد ابنُ
الأعرابيَّ لبعضهم :

وأَصْبَحَ يَنْخُوبُ كَأَنَّ غُبَارَهُ ... بِرَازِينَ خَيْلٍ كَلَّهْنُ مَغِيرُ
والينْدُوبَةُ : الاسْتُ قال جريرٌ : إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةُ من مُجَاشِعٍ .
والينْدُوبُ : الطَّوِيلُ .

ن خ ر ب .

النُّخْرُوبُ بالصَّمِّ وَأَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا على أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَعْلُولٌ بالفتح
ورجَّحَ آخرونَ الفتحَ بناءً على زيادة النُّونِ فوزنه نَفْعُولُ قال ابنُ الأعرابيَّ :
نون النُّخَارِيبِ زائدةٌ لَأَنَّهُ من الْخَرَابِ ؛ قال أبو حَيَّانَ : وَأَمَّا نَخْرَبُوتُ
لِلنَّاقَةِ الْفَارِهَةِ فَقِيلَ : نُوزُهُ زائدةٌ وَأُصُولُهُ : الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ وليس
بظاهر الاشتقاق من الخراب فينبغي أَصالةُ نُوزِهِ كعنبوت في قوله سَرِيبَوَيْهٍ قاله
شيخنا . وقد مرَّ ذكر نَخْرَبُوتٍ بالفوقية والكلام فيه . الشَّقُّ في الْحَجَرِ واحدُ
النُّخَارِيبِ . كذلك : الثَّقَبُ في كُلِّ شَيْءٍ نَخْرُوبُ . والنُّخَارِيبُ أَيضًا .
الثَّقَبُ الْمُهِيسَّةُ من الشَّيْءِ لَتَمُجَّ النُّخْلُ الْعَسَلُ فيها تَقُولُ :
إِنَّهُ لَأَضِيقُ من النُّخْرُوبِ .

ونَخْرَبَ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا وجَعَلَهَا ابنُ جِنْدٍ ثُلَاثِيًا من
الْخَرَابِ . وفي لسان العرب : النُّخَارِبُ : خُرُوقُ كَبُيُوتِ الزَّنايِرِ واحدها :
نُخْرُوبٌ . وشجرة ومُنْدُوبَةٌ بفتحها : إِذَا بَلَّيَتْ وصارتُ فيها نَخَارِيبُ أَيُّ

: شُقُوقُ نَقْلِهِ الصَّـاْغَانِيَّ .

ن خ ش ب .

نَخْشَب كَجَعْفَرٍ بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال الصَّـاْغَانِيَّ : هُوَ دَائِي : مَدِينَةُ مَعْرُوفَةٍ بِبِلَادِ مَاورَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرَقَنْدَ . وليست على طريق بُخَارَى وهي نَسَفُ نَفْسُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرَقَنْدَ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ لَهَا تَارِيخٌ كَبِيرٌ جَامِعٌ فِي مُجَلَّدَيْنِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيِّ . وَنُوزُّهَا أَصْلِيَّةٌ لَأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا نَخْشَبِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ . مِنْ أَعْتَبَرَ تَعْرِيدَهَا فَقَالَ : نَسَفِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْمَعْرَبِ لَا إِلَى أَصْلِ نَخْشَبٍ كَمَا يُوْهِمُهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ قَالَ شَيْخُنَا . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالصُّوفِيَّةِ وَالْفُقَهَاءِ : مِنْهُمْ : أَبُو تَرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ الْمُتَوَفَّى بِالْبَادِيَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ النَّخْشَبِيِّ الْعَاصِمِيِّ أَحَدُ الْأَثَمَةِ مَاتَ سَنَةَ 456 . وَأَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفَرِيُّ النَّخْشَبِيٌّ مَاتَ سَنَةَ 456 كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

ن د ب